فقال عمر بن الخطّاب: ما أحببت الإمارة إلاّ يومئذ، قال: فتشارفت لها رجاء أن أُدعى. قال: فدعا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) عليّ بن أبي طالب فأعطاه إيّاها وقال: «امش ولا تلتفت حتّى يفتح ا عليك». قال: فسار عليّ شيئاً ثمّ وقف فلم يلتفت، فصرخ ب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): على ماذا أقاتل النّاس ؟ قال: «قاتلهم حتّى يشهدوا إلاّ إله إلاّ ا وأنّ محمّداً رسول ا، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمائهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على ا عزّ وجلّ». [339] 247 ـ القطيعي: حدّثنا عليّ بن طيفور، حدّثنا قتيبة] بن سعيد[، حدّثنا يعقوب] بن عبد الرحمان[، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه] عن أبي هريرة [أنّ عمر بن الخطّاب قال: لقد أوتي عليّ بن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون أوتيتها أحبّ إلى من أن أُعطى حمر النعم: جوار رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في المسجد، والراية يوم خيبر، والثالثة نسيها سهيل. [340] 248 ـ القطيعي: حدّثنا عليّ] بن طيفور[، حدّثنا قتيبة] بن سعيد[، حدّثنا يعقوب] بن عبد الرحمان[، عن] محمّد[بن عجلان، عن محمّد بن كعب القرظي، عن عبدا بن الهاد، عن عبدا بن جعفر، عن عليّ بن أبي طالب أنّه قال: «لقّاني رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدّة أن أقولها: لا إله إلاّ ا الكريم الحليم، سبحانه تبارك ا ربّ العرش العظيم، الحمد ربّ العالمين».